

تفسير السمرقندي

. @ 621 @

قال مقاتل وهو على بغلة شهباء عليها سرج من ذهب عليه أرجوان ومعه أربعة آلاف فارس وعليهم وعلى دوابهم الأرجوان ومعه ثلاثمائة جارية بيض عليهن من الحلل والثياب الحمر على البغال الشهب وقال قتادة خرج معه أربعة آلاف دابة عليها ثياب حمر منها ألف بغلة بيضاء عليها قطائف أرجوان وقال في رواية الكلبي خرج على ثلاثمائة دابة بيضاء عليها أنواع من الكساء وعليها ثلاثمائة قطيفة حمراء عليها جوارى وغلمان ! 2 2 ! وكانوا من أهل التوحيد ! 2 ! يعني مثل ما أعطي من الأموال قارون ! 2 2 ! يقول ذو نصيب وافر في الدنيا . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أكرموا بالعلم بما وعد الله تعالى في الآخرة للذين تمنوا ذلك ! 2 ! يعني ويحكم ثواب الآخرة ! 2 2 ! يعني أفضل ! 2 2 ! يعني صدق بتوحيد الله تعالى ! 2 ! فيما بينه وبين الله تعالى مما أعطي قارون في الدنيا ! 2 2 ! يعني ولا يوفق ولا يرزق في الجنة ! 2 2 ! في الدنيا على أمر الله تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني لا يعطى الأعمال الصالحة إلا الصابرون على الطاعات وعن زينة الدنيا ويقال ! 2 2 ! يعني ولا يلقن ولا يوفق لهذه الكلمة إلا الصابرون عن زينة الدنيا .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني قارون ! 2 2 ! يعني بقارون وبداره وأمواله فهو يتجلجل في الأرض كل يوم قامة رجل إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني لم يكن له جند وأعداء يمنعونه من عذاب الله عز وجل ! 2 2 ! يعني وما كان قارون من الممتنعين مما نزل به من عذاب الله . قوله عز وجل ! 2 2 ! حين رأوه في زينته وقالوا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ! 2 2 ! قال القتيبي قد اختلف في هذه اللفظة فقال الكسائي معناها ألم تر ! 2 2 ! ! يعني ألم تر أنه لا يفلح الكافرون .

روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه قال ! 2 2 ! يعني أو لا يعلم أن الله ! 2 ! وهذا شاهد لقول الكسائي وذكر الخليل بن أحمد أنها مفصلة وي ثم يبتدئ فيقول كأن الله وقال ابن عباس في رواية أبي صالح كان الله يبسط الرزق لمن يشاء كأنه لا يفلح الكافرون وقال وي صلة في الكلام وهذا شاهد لقول الخليل وقال الزجاج الذي قاله الخليل أجود وهو أن قوله وي مفصلة من كان لأن من ندم على شيء يقول وي كما تعاتب الرجل على ما سلف تقول وي كأنك قصدت مكروهي وقال مقاتل معناه ولكن ! 2 2 ! يعني يوسع على من يشاء من عباده ^ ويقدر ^ يعني يقتر ويقال ويضيق على من يشاء ^ لولا أن الله من علينا ^ يعني لولا أن من الله علينا لكاننا مثل قارون في العذاب ^ الخسف بنا ^ معهم ويقال ! 2 2 ! يعني عصمنا مثل

